

ربي جل جلاله فقال : يا محمد ، فقلت لبيك ربي . فقال :
عليّ حجتي بعدك على خلقي ، وإمام أهل طاعتي ، من أطاعه
أطاعني ومن عصاه عصاني ، فانصبه لامتك يهتدون به
بعدك^(١)

* ١٢ - علي (ع) إمام الأولياء

قال رسول الله (ص) : ما عرج بي ربي عز وجل إلى
السماء قط وكلمني ربي إلا قال لي : يا محمد . أقرئ علياً مني
السلام وعرفه أنه إمام أوليائي ونور أهل طاعتي^(٢) .

* ١٣ - مثال علي (ع) في السماء .

من كتاب كفاية الطالب للحافظ الشافعي عن أنس بن
مالك قال : قال رسول الله (ص) : مررت ليلة أسري بي إلى
السماء وإذا بملك جالس على منبر من نور والملائكة تحديق به ،
فقلت يا جبرائيل من هذا الملك ؟ فقال أدن منه وسلم عليه ،
فدنوت منه وسلمت عليه فإذا بأخي وابن عمي علي بن أبي
طالب (ع) فقلت يا جبرائيل سبقني علي بن أبي طالب إلى
السماء الرابعة ! فقال : لا يا محمد ولكن الملائكة شكت حبها
لعلي فخلق الله هذا الملك من نور على صورة علي بن أبي

(١) - أمالي الصدوق ص : ٣٨٧

(٢) - أمالي الصدوق : ٢٥٢ . مشارق انوار اليقين للحافظ البرسي ص : ٥٤